

# جريمة الاختراق على موقع الشبكة الدولية في قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية

(دراسة فقهية على قرار القاضي لمحكمة سوراكارتا رقم ٣٩٩ عام ٢٠١٧)

**Iman Nur Hidayat**

imannurhidayat@unida.gontor.ac.id  
Universitas Darussalam Gontor

**Hifdhoh Munawwaroh**

hifdhoh@unida.gontor.ac.id  
Universitas Darussalam Gontor

**Ahmad Juandana**

ahmadjuandana@emailme.my.id  
Universitas Darussalam Gontor

## ملخص

إن تقدم تكنولوجيا المعلومات الذي يحدث اليوم يوفر العديد من الفوائد في شكل تسهيل العمل البشري، بما في ذلك الاستخدام في قطاع التجارة والاقتصاد والبنوك والحكومة للتعليم. غير أن هذه التطورات تصحبها آثار سلبية، وهي تطور الجريمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات. ولذلك، نظمت الحكومة الأثر السلبي من خلال إصدار قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، الإسلام قد ينصح للعاملين بالتأكيد قد حد الأثر السلبي لتطور تكنولوجيا المعلومات، لأن القانون الذي يحدده الله له طبيعة المصيطبات في كل مكان وعصر. ومع ذلك، لا يزال هناك عدد قليل من الذين يناقشون الأثر السلبي لتطوير هذه التكنولوجيا. وعلى هذا الأساس، يهتم الباحث بإجراء هذه الدراسة. يهدف هذا البحث إلى تحديد قانون اختراق الواقع من وجهة نظر الفقه الجنائي. لعرفة القانون، استخدم الباحث هذا الشيء في قرار القاضي لمحكمة سوراكارتا رقم ٧١٠٢ سنة ٩٩٣ الذي ناقش اختراق على الموقع الإلكتروني لمجلس الصحافة الإندونيسي الذي أجرأه آدي سيفيتراد. هذا البحث هو بحث الأدب التحليلي

الوصفي. مصدر البيانات المستخدمة هو البيانات الشانية، وهي وثائق وثيقة الصلة بهذا البحث. واستناداً إلى تحليل البيانات التي أجريت، تبين أن المجنى عليه قاموا بنوع من الاختراق على أدى إلى تغيير المظهر (تشويه) وتدمير الموقع الإلكتروني لمجلس الصحافة. هناك قانونان يبدوان مرتبطين بالفعل وفقاً للفقه الجنائي، وهما الإتلاف والغصب. بعد مزيد من التحليل، يمكن معاقبة اختراق على الموقع الإلكتروني في مؤسسة مجلس الصحافة على أعمال الإتلاف يعني إرجاع الشاشة الرئيسية لموقع مجلس الصحافة.

الكلمات الرئيسية: الفقه الجنائي؛ الاختراق على موقع الشبكة الدولية؛ قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية؛ الإتلاف.

## المقدمة

الเทคโนโลยيا المعلوماتية تتطور بسرعة تدلّ على دخول عصر الثورة الصناعية الرابع. نرى ذلك من اعتماد المجتمع المرتقي على الشبكة الدولية، لأن الشبكة الدولية وفرت الخدمات والتسهيلات للمجتمع المحلي. من بين الخدمات التي تقدمها شبكة الشبكة الدولية معروفة وشائعة من بين أمور أخرى هي: التجارة الإلكترونية (E- Commerce) أي استخدام تكنولوجيا الشبكة الدولية في الأعمال التجارية، والخدمات المصرفية الإلكترونية (E- Banking) أي استخدام تكنولوجيا الشبكة الدولية لتسهيل جميع الأنشطة المصرفية ، والأموال الإلكترونية (E- Money) أي استخدام تكنولوجيا الشبكة الدولية للمعاملات، والحكومة الإلكترونية (E-Government) أي استخدام تكنولوجيا الشبكة الدولية في الحكومة في الحكومة، والتعلم الإلكتروني (E-Learning) استخدام تكنولوجيا الشبكة الدولية لسهولة عملية التعلم<sup>1</sup>. من بين الخدمات المهمة من الشبكة الدولية، ارتفت استخدامها كل يوم.

في تطورها ، تحولت الشبكة الدولية إلى جانب سلبي ، وهو الجريمة الأصلية التقليدية مثل التهديدات والسرقة والتشهير، حتى تطبيق الجريمة

<sup>1</sup>A. Wahid, M. Labib. *Kejahatan Mayantara (Cyber Crime)*. (Bandung: Refika Aditama, 2010). hlm. 25.

الإرهابية من خلال وسائل الإعلام على الشبكة الدولية مع خطر القبض على صغيرة جداً مع عواقب ضرر أكبر على كل من المجتمع والبلاد. وذكر عبد الواحد محمد لبيب في كتابه أن الجريمة لا تزال تتتطور جنباً إلى جنب مع تطور الحضارة الإنسانية، مع نوعية وكمية المجموعات مع الاختلافات في طريقة عملها.<sup>2</sup>

من بين العديد من حالات الاختراق التي حدثت في إندونيسيا ، سيكتب الباحث واحد منها، وهي اختراق على موقع الشبكة الدولية لمجلس الصحافة في مايو ٢٠١٧. في موقع الأخبار اليومية<sup>3</sup> Liputan 6 المذكورة أن مكتب مدير الجرائم الجنائية (Dirtipid) لقسم الجرائم السيبرانية مؤسسة البحث الجنائي لشرطة إندونيسيا قبض عدي شافطرة الذي تم الاختراق على موقع الشبكة الدولية لمجلس الصحافة بالصفحة الرئيسية www.dewanpers.or.id. غير عدي شاه فطرة واجهة موقع الشبكة الدولية (deface) من مجلس الصحافة إلى الأسود.<sup>4</sup>

وبالنظر إلى ما سبق، ينبغي أن يحجب الإسلام عن المشكلة المذكورة- كدين رحمة للعالمين- بطريقة جعل القانون على أساس الفهم الصحيح من الأدلة الشرعية التي تطبق في علم الفقه وأصول الفقه. أحد وجود الفقه وأصول الفقه هي قدرته على تقديم حلول للقضايا التي تنشأ في جميع الأوقات.

هذا البحث من الدراسة المكتبية يعني جعل الكتب مرجعاً أساسياً في جمع البيانات بمطالعة الكتب المتعلقة بجريمة اختراق على موقع الشبكة الدولية في القانون رقم ١٩ لعام ٢٠١٦ بشأن المعلومات والمعاملات إلكترونية (دراسة فقهية على قرار القاضي لمحكمة سوراكرتا رقم ٣٩٩ عام ٢٠١٧). البيانات أو الحقائق التي جمعها الباحث من الكتب التي تتعلق بالأحكام الوضعي، وكتب الفقه وأصول الفقه، وقرار القاضي لمحكمة سوراكرتا، و الكتب تتعلق بالقانون رقم ١٩ عام ٢٠١٦. وفن تحليل البيانات هو تحليلية

<sup>2</sup>G. Philemon. *Kebijakan Penanggulangan Tindak Pidana Teknologi Informasi Melalui Hukum Pidana*. (Semarang: Program Magister Ilmu Hukum Universitas Diponegoro, 2008). hlm.19

<sup>3</sup>A. Wahid, M. Labib. *Kejahatan Mayantara (Cyber Crime)*. (Bandung: Refika Aditama, 2010). hlm. 36

<sup>4</sup><https://www.liputan6.com/news/read/2971827/situs-dewan-pers-dan-kejaksaan-agung-diretas?source=search>, diakses pada 20 April 2021.

و استنتاجية. التحليل على الوثائق و البيانات المجموعة ثم ترتيبها و بيانها و مناقشتها باستخدام القياس المعين قبل أخذ النتيجة. والاستنتاجية هي طريقة الاستنباط والاستنتاج حيث جمع الحقائق الخاصة ثم الاستنتاج فيها و استنباط القاعدة العامة. هذا الفن استخدمه الباحث هذه الطريقة لمعرفة حكم جريمة الاختراق على موقع الشبكة الدولية.

وهذا البحث له هدفان هما لمعرفة رأي قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية عن جريمة الاختراق على موقع الشبكة الدولية. لمعرفة رأي الفقه الجنائي عن جريمة اختراق موقع الشبكة الدولية في قرار القاضي رقم ٣٩٩ عام ٢٠١٧ لمحكمة سورا كرتا.

## التحليل والبحث

### الاختراق في قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية

#### تعريف الاختراق على الواقع الإلكتروني

الإختراق في اللغة مصدر من اخترق، يقال: اخْتَرَقَ الشَّوْبَ وَنَحْوُهُ: شَقَّةُ، وَ اخْتَرَقَ الْقَوْمَ: مَضَى وَسَطَّهُمْ، وَ اخْتَرَقَ دَارَ فَلَانٍ: جَعَلَهَا ظَرِيقًا لِحَاجِتِهِ، وَ اخْتَرَقَ الْأَرْضَ: مَرَّ فِيهَا عَرْضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ، وَ اخْتَرَقَ الْخَيْلَ مَا بَيْنَ الْقَرَى وَالشَّجَرِ: تَخَلَّلَتْهَاٰ. وأما الإختراق الإلكتروني في الاصطلاح هو عبارة عن فعل الوصول غير قانوني إلى جهاز الحاسوب الآلي العائد للغير و شبكته الإلكترونية، وهذا الاختراق يتم باستخدام برامج متطرفة يستخدمها أشخاص لديهم القدرة والخبرة على استخدامها في هذا الوصول غير قانوني. فيقصد بالاختراق الإلكتروني هو الوصول غير القانوني للشبكات بغرض إساءة استخدام أو الحصول على المنافع من خلال تخريب المعلومات أو سرقتها أو التجسس<sup>٦</sup>.

<sup>٦</sup> محمد مختار عبد الحميد عمر، معجم العربية المعاصرة، الجزء الأول (قاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨) ص. ٦٣٥.  
آية عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني وآثره في التعدي على خصوصية الآخرين. (مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات: العدد السادس والعشرون ديسمبر، ٢٠٢١) ص. ٣٨٨.

والموقع في اللغة العربية هي مصدر وقع، بمعنى مكان الوقع، يقال: وقع الشيء موقعه<sup>٧</sup> و يقال كذلك موضع لتخزين البيانات و التعليمات و البرامج بالحاسوب.<sup>٨</sup> وأما الموقع في الاصطلاح هو صفحة متراقبة بعضها البعض تحتوي على مقال أو صورة أو فيديو.

استنادا إلى تعريف الاختراق والموقع الإلكتروني الذي ذكر من قبل، يمكن استنتاج أن اختراق الموقع الإلكتروني أو الاختراق على موقع الشبكة الدولية هو الوصول غير القانوني إلى الموقع الإلكتروني للشبكات بغرض إساءة الإستخدام أو الحصول على المنافع من خلال تخريب المعلومات أو سرقتها أو التجسس.

## أنواع الاختراق على المواقع الإلكترونية

للاختراق أنواع متعددة، في هذا البحث سُيُبحث أنشطة الاختراق المتعلقة بالمواقع الإلكترونية، فيما يلي:

- ١- الدخول إلى المعلومات بشكل غير قانوني: هو جريمة التي فُعلت بطريقة التسلل إلى البرامج الإلكترونية بغير إذن صاحبها.<sup>٩</sup>
- ٢- المحتوى غير قانوني أو المحتوى السيء: هو جريمة التي فُعلت بطريقة إدخال البيانات أو المعلومات غير صحيح أو غير أخلاقي إلى الواقع بدون إذن صاحبها.
- ٣- تزوير بيانات الواقع: هذه الجريمة فعلت بهدف تزوير البيانات على الملفات المهمة الموجودة في الشبكة الدولية أو الشبكة الدولية. الملفات عادة تملكها شركة أو مؤسسة التي لها الواقع.<sup>١٠</sup>
- ٤- التجسس نحو بيانات الواقع: هو الانتفاع من تقنية المعلومات

<sup>٧</sup>جمع اللغة العربية بمصر، معجم الوسيط، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤) ص. ١٠٥٠

<sup>٨</sup>محمد مختار عبد الحميد عمر، معجم العربية المعاصرة، الجزء الثالث (قاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨) ص. ٢٤٨٢

<sup>٩</sup>Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia*, (Depok: Raja Grafindo Persada, 2017) hlm.228

<sup>١٠</sup>Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia*... p.229

- لأجل تحقيق أي نوع من أنواع الكسب غير المشروع.”<sup>١٠</sup>
- ٥- البرامجات المؤذية على الواقع: هي البرامج الإلكترونية التي تبحث عن ضعف البرامج الإلكترونية الأخرى، عادةً صُنعت لِإتلاف البرامج الإلكترونية.<sup>١١</sup>
- ٦- أخذ البيانات الشخصية: هي عملية أخذ البيانات الإلكترونية أو المعلومات الإلكترونية بطريقة غير قانونية لانتفاع المخترق نفسه أو لبيعها.<sup>١٢</sup>
- ٧- تغيير صفحة الواقع: هو الاعتداء على الموقع الإلكترونية بطريق تغيير مظهر الموقع الإلكتروني.<sup>١٣</sup>

فمن تلك الأنشطة الاختراقية على الواقع، يرتكب مخترق الواقع الإلكتروني إلى ثلاثة وسائل أو طرق من أهمها:<sup>١٤</sup>

- ١- الفيروسات و حسان طروادة: لكي يتم الاختراق فإن المتسللون إلى أجهزة الآخرين يستخدمون ما هو معروف بحسان طروادة، وهذا برنامج صغير يتم تشغيله من داخل جهاز الحاسوب؛ لكي يقوم بأغراض التجسس على أعمال الشخص التي يقوم بها على حاسبه الشخصي، فهو يقوم بتسجيل كل خطوة قام بها صاحب الجهاز على لوحة المفاتيح منذ أول لحظة للتشغيل، ويشمل ذلك كل بيانته أو رقم بطاقة الائتمان، أو حساباته المالية الخاصة به، أو حتى كلمات المرور التي يستخدمها للوصول إلى الشبكة

<sup>١٠</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني و أثره في التعدي على خصوصية الآخرين... ص. ٣٩٦

<sup>١١</sup> Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia...* p.232

<sup>١٢</sup> Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia...* p.231

<sup>١٤</sup> E.B. Setiawan, *Web Vulnerability Analysis and Implementation* (Prociding IOP Conference Series: Vol 407, 2018) p.3

<sup>١٥</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني و أثره في التعدي على خصوصية الآخرين... ص. ٣٩٨-٣٩٩

الدولية والتي قد يتم استخدامها بعد ذلك من قبل المخترق الذي قام بوضع البرنامج على الحاسوب الشخصي للضحية.

- ٢- الباب السري: وهو البرنامج على الحاسوب الشخصي للضحية.  
الدودة: وهذا برنامج يؤدي إلى تلف و تخريب الملفات التي يدخلها.

## تعريف المعلومات والمعاملات الإلكترونية

فرق قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية تعريفه إلى إثنين، هو تعريف المعلومات الإلكترونية وتعريف المعاملات الإلكترونية. المعلومات الإلكترونية هي مجموعة البيانات الإلكترونية تحتوي على الكتابات أو الأصوات أو الصور أو الخرائط أو الأخطاء أو مبادلات البيانات الإلكترونية أو الرسالات الإلكترونية أو ما أشبه ذلك التي استعمل الأحرف أو العلامات أو الأرقام أو الرموز وما أشبهها التي لها المعاني فهمت عليها الأشخاص الخاصة. وأما المعاملات الإلكترونية هي عملية قانونية التي فعلها باستعمال الحاسب أو العلاقات الحاسبية أو بواسطات الإلكترونية الأخرى.<sup>١٦</sup>

**جريمة الاختراق على الواقع الإلكتروني عند قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية.**

قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية ينظم بعض الأحكام الجنائي المتعلقة بالاختراق على الواقع الإلكترونية مكتوب في الباب الحادي عشر، فيما يأتي:

- أ. جريمة الوصول إلى حاسوب أو البرامج الإلكترونية بدون حق (الفقرة ١ من المادة ٠٣، الفقرة ٤، الفقرة ٣)، المادة ٦٤.
- ب. جريمة التجسس (الفقرة ١ أو ٢ من المادة ١٣)، (المادة ٧٤).
- ج. جريمة تغيير المعلومات السرية وإضافتها والحد منها ونقلها وإتالفها والقضاء عليها وإخفائها والكشف عنها. (المادة ٣

<sup>16</sup>Pasal 1 Undang-Undang Nomor 19 Tahun 2016 tentang Informasi dan Transaksi Elektronik.

### الفقرات من ١ إلى ٣)، (المادة ٨٤)

د. جريمة التي تؤدي إلى إزعاج النظام الإلكترونية. (المادة ٣٣)، (المادة ٩٤)<sup>١٧</sup>

هـ. جريمة تسهيل الأعمال غير القانوني المكتوبة في المادة ٢٧ إلى المادة ٣٣ (الفقرة ١ من المادة ٤٣)، (المادة ٥٠)

جريدة تزوير البيانات الأصلية وكذلك الجرائم المكتوبة في المادة ٢٧ للمادة ٣٣ مما يؤدي إلى تخسير الآخرين. (المادة ٥٣ والمادة ٣٦)، (المادة ١٥)<sup>١٨</sup>.

### النظيرية العامة عن جريمة الاختراق على موقع الشبكة الدولية عند الفقه الإسلامي

خلق الله سبحانه و تعالى الكائنات وما فيها بأنواع و أشكال، لا الاستثناء في تنظيمها. ومن الأنظمة التي خلقها الله هي الأحكام الذي زجر الشر عن النفس أو البهائم أو الجماد الذي نسميه عادة بأصول الفقه والفقه الإسلامي، وفيهما طريقة من طرق الاجتهاد لتعيين الحكم عن الاختراق على موقع الشبكة الدولية القياس.

ففي هذا الفصل سيبين الباحث الأحكام عن الاختراق على موقع الشبكة الدولية فيما يلي:

جريدة الاختراق على موقع الشبكة الدولية تدل على الإتلاف.

### تعريف الإتلاف

الإتلاف في اللغة العربية من كلمة أتلفـ بمعنى أهلكه وأعطبه.<sup>١٩</sup> وأما في الاصطلاح هو إخراج الشيء من أن يكون منتفعاً به منفعة مطلوبة

<sup>١٧</sup>Undang-Undang Informasi dan Transaksi Elektronik nomor 11 tahun 2008 bab XI; Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia...* hlm. 257

<sup>١٨</sup>جمع اللغة العربية بمصر، معجم الوسيط.. ص. ٨٧

من عادة وهو سبب للضمان، لأنه اعتداء و إضرار،<sup>١٩</sup> وهم ممنوع، كقول تعالى: «فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ»: <sup>٢٠</sup> وقول رسول الله ﷺ: «الا ضرر ولا ضرار في الإسلام»<sup>١٨</sup>، فالاصل في الاختراق الإلكتروني خاصة للموقع بغرض الاتلاف بدون وجه حق هو المنع.<sup>٢١</sup>

## الدليل على الإتلاف من الكتاب والسنة

### الدليل من القرآن الكريم

١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرِ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْسِفُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ حَرَمٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ<sup>٣</sup>

٢. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ حَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَأَخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا يُعْنِتُكُمْ<sup>٤</sup>

### وجه الدلالة من الآية الكريمة

الآية الأولى تدل على أن الله عز وجل يؤدب عباده المؤمنين بالأداب الجليلة، ويدعوهم إلى التخلق بكل أدب رفيع فيأمرهم بالاستئذان عند إرادة الدخول إلى بيوت الناس، وبالتلطف عند طلب الاستئذان، وبالسلام على أهل المنزل لأن ذلك مما يدعو إلى المحبة والوثام، وينهاهم عن الدخول بغیر إذن لئلا تقع أعينهم على ما يسوءهم فيطلعوا على عورات الناس أو تقع على مكروه لا يحبه أهل المنزل، فإن في الاستئذان والسلام ما يدفع خطر الريبة أو القصد السيء ويجعل الزائر محترماً مستائساً به. وإذا لم

<sup>١٩</sup> وہبة زحیلی، الفقه الاسلامی و أدله، ج.٥، (دمشق، دار الفکر، ١٩٨٥). ص ٧٤٠

<sup>٢٠</sup> القرآن سورة البقرة الآية ١٩٤

<sup>٢١</sup> أبو عبد الله ابن ماجة، صحيح ابن ماجة (رياض: دار الحضارة والتوزيع، ٢٠١٥) ص. ٣٥٣

<sup>٢٢</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني وأثره في التعدي على خصوصية

الأخرين... ص. ٤٠١

<sup>٢٣</sup> سورة النور: ٢٧

<sup>٢٤</sup> سورة البقرة : ٢٢٠

يؤذن له فعلية الرجوع فذلك خير له من الوقوف على الأبواب أو الإنتقال على أهل المنزل فقد يكون أهل البيت في شغل شاغل عن استقبال أحد من الزائرين.<sup>٢٥</sup>

وأما الآية الثانية بعمومها دلالة على مسألة واحدة وهو أن الله سبحانه نهى عن كل فساد قل أو كثربعد صلاح قل أو كثرب. فهو على العموم على الصحيح من الأقوال.<sup>٢٦</sup>

الدليل من السنة النبوية الشريفة.

١. ما رواه أبو بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ في أكبر اجتماع للناس في حجة الوداع: «إِن دماءكُمْ وَأموالكُمْ حرامٌ عَلَيْكُمْ كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا».٢٧
٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى الْمُسْلِمِ حِرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ».٢٨
٣. عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه: عن النبي ﷺ: «لَا ضرر وَلَا ضرار».٢٩
٤. حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك هنا هنا: «عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِّنْ جُحْرٍ فِي حُجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُدْرَجٌ يَحْكُمُ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْتِنْدَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ».٣٠

<sup>٢٥</sup> محمد على الصابوني، روائع البيان في تفسير الأحكام، ص. ١٢٨.  
<sup>٢٦</sup> القرطبي، الجامع لأحكام القرآن... ص. ٤٠٢.

<sup>٢٧</sup> محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، صحيح البخاري (رiyaض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥) ص. ٢٧٢.

<sup>٢٨</sup> أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري التيسابوري، صحيح مسلم (Riyad: Dar Al-Hadara li-Nashr wa-Tauziyah, 2015) ص. ٨٢٣.

<sup>٢٩</sup> أبو عبد الله ابن ماجة، صحيح ابن ماجة (Riyad: Dar Al-Hadara wa-Tauziyah, 2015) ص. ٣٥٣.

<sup>٣٠</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري... ص. ١٥٥٨.

## وجه الدلالة من الأحاديث

دلل الأحاديث دلالة واضحة على أن الاتلاف من باب الاعتداء على الغير، فيلزم التحرير والإثم، وما لا شك فيه أن تحرير مال الغير على المسلم يجعل الاعتداء عليه انتهاكاً لهذا المحرم يقع في الذنب والإثم. ودلل الحديث الثالث دلالة واضحة عن النهي عن الاعتداء على الآخرين، وما لا شك فيه أن الاعتداء على المعلومات والبرامج والواقع نوع من أنواع الإضرار بالآخرين، وقد نهى الإسلام عن ذلك، والنهي يقتضي التحرير.<sup>٣</sup>

وأما الحديث الرابع دلالة على أن رسول الله ﷺ شرع الاستئذان في الدخول لأجل أن يقع البصر على عورة أهل البيت، لئلا يطعن على أحواهم.<sup>٤</sup>

## شروط إيجاب الضمان بالإتلاف.

وبناء على الأدلة السابقة، إن إتلاف الموقف وعقوبته أن يضمن ما أتلفه، فيحكم بالضمان على ما أتلف، ولا بد من توفر شرطين في الموقف المخترق الذي أتلف حق يحجب الضمان على من أتلفه، هي:<sup>٥</sup>

الشرط الأول: أن يكون صاحب الموقف معصوم الدم و المال، وهو المسلم والذبي والمستأمن والمعاهد، فلا يجوز التعدي على أموال هؤلاء، لأن الله عز وجل قد حفظ أموالهم، وحرّم الاعتداء عليها.

الشرط الثاني: أن يكون الموقف فيه منفعة مباحة في الشريعة، فمن شرط المال في الشريعة أن يكون ذا منفعة مباحة، كما أن من شرط الضمان في مسائل الإتلاف أن يكون المال متقوّماً في الشريعة، بمعنى أن يكون قيمة معتبرة في الشرع.<sup>٦</sup>

<sup>٣</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني وأنه في التعدي على خصوصية الآخرين... ص. ٤٠٢-٤٠٣.

<sup>٤</sup> بدر الدين أبي محمد بن أحمد العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، الجزء ٢٢ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١) ص. ٣٧٢.

<sup>٥</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني وأنه في التعدي على خصوصية الآخرين... ص. ٤٠٣.

<sup>٦</sup> محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، المبسوط، ج. ١١ (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٣) ص. ٩٦.

وعلي ذلك فإذا كان الموقع يتضمن منفعة مباحة، كالخدمات أو الحكومية أو التعليمية أو الطبية أو غيرها، فإنه يكون مالاً متقوماً شرعاً، يحرم التعدي عليه إذا كان صاحبه معصوم الدم والمال. وأما إذا كان الموقع من الواقع التي تتضمن منافع محرمة، كالموقع الجنسية، أو موقع القمار، أو موقع السحر والشعوذة، أو غيرها مما هو على شاكلتها، فإنه لا مالية لهذا الموقع في الشرع.<sup>٣٥</sup>

## نظريه الفقه الجنائي لجرائم الاختراق على الموقع في قرار القاضي لمحكمة سوراكرتا رقم ٣٩٩ سنة ٢٠١٧

واستنادا إلى بيان المسألة المذكورة، أن عقوبة المجنى عليه هي التحبس بمدة سنة واحدة وثلاثة أشهر والدفع قدر ألفان روبيه. أصاب المجنى عليه بالفقرة الأولى من المادة ٤٨ المتصل بالفقرة الأولى من المادة ٣٦ من قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية رقم ١١ سنة ٢٠٠٨، الذي قال:

يعاقب كل من يتوفّر العناصر المكتوب في الفقرة الأولى من المادة ٣٦ بالسجن لمدة أقصاها عشر سنوات أو بغرامة أقصاها ثمانمائه مليون روبيه.<sup>٣٦</sup>

وأما الفقرة الأولى من المادة ٣٦ من قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية قال:

«كل شخص يرتكب بغير حق أو تجاوز القانون بأي طريقة من طرق إما تغيير أو إضافة أو تقليل أو نقل أو إفساد أو إخفاء المعلومات الإلكترونية أو البيانات الإلكترونية لشخص آخر أو للمجتمع».<sup>٣٧</sup>

ففي الفقه الجنائي، أن جريمة الاختراق على الواقع الإلكتروني الذي ارتكبه عدي شافطة تدل على الدخول إلى البيت بغير إذن والإتلاف

<sup>٣٥</sup> هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني وتأثيره في التعدي على خصوصية الآخرين... ص. ٤٠٥

<sup>٣٦</sup> قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية بإندونيسيا رقم ١١ سنة ٢٠٠٨، ص. ١٠

<sup>٣٧</sup> قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية بإندونيسيا رقم ١١ سنة ٢٠٠٨، ص. ٨

والغصب. وسيبحث الباحث تطبيق حكم الاتلاف و الغصب على مسألة عدي شافطرة فيما يلي:

جريمة الاختراق على موقع الشبكة الدولية تدل على الدخول إلى البيت بغیر إذن والإتلاف.

قياس الاختراق على موقع الشبكة الدولية بدخول البيت بغیر إذن

الأصل في هذا القياس هو الدخول إلى البيت بغیر إذن كما ورد في سورة النور الآية ٤٧: *يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا عَنْ رُبُوْتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ حَقٌّ رَّبِّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ*<sup>٣٨</sup>.

تلك الآية تدل على أن الله عز وجل يؤدب عباده المؤمنين بالأداب الجليلة، ويدعوهم إلى التخلق بكل أدب رفيع فيأمرهم بالاستئذان عند إرادة الدخول إلى بيوت الناس، وبالتلطف عند طلب الاستئذان، وبالسلام على أهل المنزل لأن ذلك مما يدعو إلى المحبة والوئام، وينهاهم عن الدخول بغیر إذن لثلا تقع أعينهم على ما يسوءهم فيطلعوا على عورات الناس أو تقع على مكروه لا يحبه أهل المنزل، فإن في الاستئذان والسلام ما يدفع خطر الريبة أو القصد السيء ويجعل الزائر محترما مكرما مستأنسا به. وإذا لم يؤذن له فعليه الرجوع فذلك خير له من الوقوف على الأبواب أو الإثقال على أهل المنزل فقد يكون أهل البيت في شغل شاغل عن استقبال أحد من الزائرين.<sup>٣٩</sup>

وأما الفرع هو الدخول إلى قاعدة بيانات موقع الشبكة الدولية لمجلس الصحافة بغیر قانوني أو بغیر إذن.<sup>٤٠</sup> فالحكم الأصل منه هو منع الدخول إلى البيت بغیر إذن. فمن الفرع والحكم الأصل نستطيع أن نأخذ العلة منها هي بغیر الإذن.

فذهب المذاهب الأربعة على أن دخول البيت بغیر إذن حرام، الدليل

<sup>٣٨</sup> سورة النور: ٤٧

<sup>٣٩</sup> محمد على الصابوني، رواع البیان في تفسیر الأحكام، ص. ١٢٨.

<sup>٤٠</sup> قرار القاضي لمحكمة سوراكوتا رقم ٣٩٩ سنة ٢٠١٧، ص. ٤

منه هو الحديث: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان قال الزهري حفظه  
كما أنك هنا هنا: «عن سهل بن سعيد قال: أطّلَعَ رَجُلٌ من جُحْرٍ في حُجَّرِ النَّبِيِّ  
ﷺ، ومع النَّبِيِّ ﷺ مُدْرِّي يَحْكُمُ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ  
بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جَعَلَ الْإِسْتِنْدَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ».<sup>١</sup> استدلوا بإجماع العلماء  
على أن من دخل داراً أو بيتاً بغير إذن أهلها فاعتدى عليه بعض أهلها بقطع  
عينه.<sup>٤٥</sup>

## قياس الاختراق على موقع الشبكة الدولية بالإتلاف

الأصل في هذا القياس هو إفساد مال اليتيم كما ورد في سورة  
البقرة الآية ٢٢٠: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ  
فَإِخْرَجُوهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنْتَكُمْ<sup>٤٦</sup>

سبب النزول هذه الآية هي الحديث: حدثنا سفيان بن ركيع، حدثنا  
جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما  
تزلت: ولا تقربوا مال اليتيم إلا باليتيم هي أحسن<sup>٤٧</sup> و إن الدين يأكلون أموال  
اليتامي ظلماً إنما يأكلون في بطنهم ناراً و سيصلون سعيراً.<sup>٤٨</sup> انتلق من كان  
عندة يتيم فعرّل طعامه من طعامه، و شرّابه من شرابه، فجعل يفضل له الشيء  
من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد، فاشتد ذلك عليهم، فذكروا ذلك  
لرسول الله ﷺ، فأنزل الله ويسألك عن اليتامي قل إصلاح لهم خير وإن  
تختلطوا بهم طعامهم بطعمهم وشرابهم بشرابهم.<sup>٤٩</sup>

وأما الفرع هو إفساد أو إتلاف شاشة موقع الشبكة الدولية لمجلس  
الصحافة.<sup>٥٠</sup> فالحكم الأصل إفساد مال اليتيم. فمن الفرع والحكم الأصل  
نستطيع أن نأخذ العلة منهما هي إفساد أو إتلاف المال.

<sup>١</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري... ص. ١٥٥٨

<sup>٢</sup> محمد على الصابوني، روايَتُ البَيَانُ فِي تَفْسِيرِ الْأَحْكَامِ... ص. ١٣٩

<sup>٣</sup> سورة البقرة : ٢٢٠

<sup>٤</sup> الآية ٢٤

<sup>٥</sup> سورة النساء الآية ١٠

<sup>٦</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم

<sup>٧</sup> قرار القاضي لمحكمة سوريا رقم ٣٩٩ سنة ٢٠١٧، ص. ٤٩-٥٠

## تطبيق شروط الإتلاف نحو الاختراق على موقع الشبكة الدولية

بعد قياس الاختراق على موقع الشبكة الدولية لمجلس الصحافة بالإتلاف، لابدّ لنا أن نعرف توفر شرط الإتلاف عليها. الأول، أن يكون صاحب الموقع معصوم الدم والمال، وهو المسلم والمستأمن والمعاهد أو المؤسسة.<sup>٤٨</sup> فالاختراق على موقع مجلس الصحافة توفر الشرط الأول، لأنّه أحد من مؤسسة جمهورية إندونيسيا وهو مستأمن بحكومة إندونيسيا.

وأما الشرط الثاني هو أن يكون الموقع فيه منفعة مباحة في الشريعة، فمن شرط المال في الشريعة أن يكون ذا منفعة مباحة، كما أن من شرط الضمان في مسائل الإتلاف أن يكون المال متقوّما في الشريعة، بمعنى أن يكون ذا قيمة معتبرة في الشرع.<sup>٤٩</sup>

فمن توفر ذلك، موقع مجلس الصحافة له دوره مهمّة لمجلس الصحافة وللمجتمع. فمن وظيفته أو خدمته هي إخبار الأنشطة مجلس الصحافة؛ والبيانات عن شركة الصحافة ومنظمة الصحافيين، ووثائق المالية، وشهادة الصحفية؛ والقانون الصحفى؛<sup>٥٠</sup> وما يتعلّق بمجلس الصحافة الذي كان تُوفّر هذا الشرط.

## كيفية الضمان أو ماهيته

قال وهبة زهيلي أن الواجب بالاتلافات المالية هو الواجب بالغصب: وهو ضمان المثل إن كان المتلف مثليا، وضمان القيمة يوم الإتلاف فيما لا مثل له: لأن ضمان الإتلاف ضمان اعتداء، والاعتداء لم يشرع إلا بمثل. فعند الإمكان يجب العمل بمثل المطلق، وعند التعدّر يجب المثل معنى، وهو قيمة، كما في الغصب.<sup>٥١</sup>

كيفية الضمان أو قاعدته: أنه يجب ضمان المثل باتفاق العلماء إذا

<sup>٤٨</sup> نفس المرجع ص. ٤٠٤

<sup>٤٩</sup> محمد بن أبي سهل نمس الأئمة السرخسي، الميسوط، ج. ١١ (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٣) ص. ٩٦٠.

<sup>٥٠</sup> الوصول إلى الموقع في التاريخ ٣١ من أبريل ٢٠٢١ <https://dewanpers.or.id>

<sup>٥١</sup> وهبة زهيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، ج. .... ٥ ص ٧٥٠

كان المال مثلياً<sup>٥٠</sup>، وقيمته إذا كان قيمياً، فإن تعذر وجود المثل وجبت القيمة للضرورة.<sup>٥١</sup>

وتحبب القيمة في ثلاث حالات:<sup>٥٢</sup>

- إذا كان الشيء غير مثلي كالحيوانات والدور والمصوغات، فلكل واحد منها قيمة تختلف عن الأخرى بالاختلاف الصفات المميزة لكل واحد.
  - إذا كان الشيء خليطاً ما هو مثلي بغير جنسه، كالخنطة مع الشعير.
  - إذا كان الشيء مثلياً تعذر وجود مثله.<sup>٥٣</sup>
- وبتلك الحالات، تتبين أن الواجب الأصلي في الضمان (أو التعوض أو الغرامة): هو إزالة الضرر عيناً كإصلاح الحائط، و إرجاع المغصوب مادام قائماً، وما أشبه ذلك.<sup>٥٤</sup> ومع ذلك وجب متلف الواقع الإلكترونية إصلاحها بعد الاختراق عليها.

## الاختتام

لقد سبق البيان أن البحث في هذه الرسالة يهدف إلى الكشف عن حكم جريمة اختراق على موقع الشبكة الدولية في القانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية.

<sup>٤٩</sup> المال المثلي هو ما يوجد له مثل في الأسواق بلا تفاوت يعتدبه، أو هو ما تأثرت آحاده أجزاء بحيث يمكن أن يقوم بعضها مقام بعض دون فرق يعتد به. وهبة زحيلي، الفقه الإسلامي و أدلة، ج ٥...٥ ص ٧٢٠

<sup>٥٠</sup> المال القيمي هو ما ليس له مثل في الأسواق، أو يوجد لكن مع التفاوت المعتمد به في القيمة. أو هو ما تفاوت أفراده، فلا يقوم بعضها مقام بعض بلا فرق كالدور والأراضي والأشجار والحيوان والمنشآت والمخطوطات وتحوتها. وهبة زحيلي، الفقه الإسلامي و أدلة، ج ٥...٥ ص ٧٢٠

<sup>٥١</sup> وهبة زحيلي، الفقه الإسلامي و أدلة، ج ٥...٥ ص ٧٢١

<sup>٥٢</sup> المراد من التعذر هو التعذر إما حقيقي حسي كانقطاع وجود المثل في السوق بعد البحث عنه، وإن وجد في البيوت، أو حكمي: كأن لم يوجد إلا بأكثرب من ثمن المثل، أو شرعي: بالنسبة للضامن كالخمر بالنسبة للمسلم يجب عليه للذمي عند أئمة المذاهب كما بينا ضمان القيمة، وإن كانت الخمر من المثليات؛ لأنه يحرم على المسلم تملكها بالشراء. وهبة زحيلي، الفقه الإسلامي و أدلة، ج ٥...٥ ص ٧٢١

<sup>٥٣</sup> نفس المرجع.

وفي نهاية يود الباحث عرض النتائج التي حصل عليها بعد البحث عن حكم جريمة اختراق على موقع الشبكة الدولية في القانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية (دراسة فقهية على قرار القاضي لمحكمة سوراكرتا رقم ٣٩٩ عام ٢٠١٧) وكذلك عرض الإقتراحات أو التوصية من هذه الرسالة.

## نتائج البحث

- أن جريمة الاختراق عند القانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية هي جريمة التي يرتكب بغير حق أو تجاوز القانون بأي طريقة من طرق إما تغيير أو إضافة أو تقليل أو نقل أو إفساد أو إخفاء المعلومات الإلكترونية أو البيانات الإلكترونية لشخص آخر أو للمجتمع.
- أن جريمة الاختراق في الفقه الإسلامي تحكم بالاتفاق والغضب، لأن المجنى عليه يغير الشاشة الرئيسي من موقع الشبكة الدولية لمجلس الصحافة الذي سبب إلى فسادها. وكذلك يدخل إلى قاعدة بيانات الموقع و الاستيلاء عليه لسهولة الإفساد عليه. فلذلك يحكم المخترق بإرجاع شاشة الموقع لمجلس الصحافة.

## المراجع

### القرآن الكريم

محمد مختار عبد الحميد عمر، معجم العربية المعاصرة، الجزء الأول (قاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨).

هبة عبد المولى محمد عبد المولى، موقف الشريعة الإسلامية من الاختراق الإلكتروني و أثره في التعدي على خصوصية الآخرين. (مجلة كلية الدراسات الإسلامية و العربية للبنات: العدد السادس و العشرون ديسمبر، ٢٠٢١).

مجمع اللغة العربية بمصر، معجم الوسيط، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)  
الإمام الماوردي، الأحكام السلطانية (القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٦)

عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي (بيروت: دار الكاتب العربي)

وهبة زحيلي، الفقه الإسلامي و أدلته، (دمشق، دار الفكر، ١٩٨٥).

عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه، (القاهرة، مكتبة الدعوة الإسلامية)

أبو عبد الله ابن ماجة، صحيح ابن ماجة (رياض: دار الحضارة و التوزيع، ٢٠١٥)

محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري، صحيح البخاري (رياض: دار الحضارة للنشر و التوزيع، ٢٠١٥)

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري التيسابوري، صحيح مسلم (رياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)

محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، المبسوط، ج. ١١ (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٣)

زين الدين بن إبراهيم بن محمد، البحر الرائق شرح كنز القائق، ج. ٨ (قاهرة: دار الكتاب الإسلامي)

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شذاذ بن عمرو الأزدي السجستاني، سنن أبي داود (رياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)

A. Wahid, M. Labib. *Kejahatan Mayantara (Cyber Crime)*. (Bandung: Refika Aditama, 2010).

Banu Rahman Satria, 2016, *Cracking dalam Perspektif Undang-Undang No. 11 Tahun 2008 tentang Informasi dan Transaksi Elektronik dan Hukum Pidana Islam*, Skripsi, Yogyakarta, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga.

E.B. Setiawan, *Web Vulnerability Analysis and Implementation* (Prociding IOP Conference Series: Vol 407, 2018)

Fajar Ramadhan Hidayah. *Tutorial Membuat Website Gratis* (Serpong: Tanpa Penerbit)

G. Philemon. *Kebijakan Penanggulangan Tindak Pidana Teknologi Informasi Melalui Hukum Pidana*. (Semarang: Program Magister Ilmu Hukum Universitas Diponegoro, 2008).

<https://dewanpers.or.id>

<https://www.goverment.nl/topics/cybercrime/forms-of-cybercrime>

Makarios Bougie Bernard,2019, *Perimbangan Hakim dalam Menjatuhkan Sanksi Pidana Terhadap Pelaku Tindak Pidana Peretasan pada putusan Nomor 399/Pid. sus/2017/Pn.Skt.* Skripsi, Semarang, Universitas Katolik Soegijapranata.

Mas Ulatus Sholicalah, 2017, *Analisis Hukum Pidana Islam Terhadap Kejahatan Cracking*,Skripsi, Surabaya, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel.

Nafiudin Mahfudz, 2018, *Hacking dalam Perspektif Hukum Positif dan Hukum Islam*, Surakarta, Institut Agama Islam Negeri Surakarta.

Nudirman Munir, *Pengantar Hukum Siber Indonesia*, (Depok: Raja Grafindo Persada, 2017)

Putusan Pengadilan Negeri Surakarta No 399/Pid.Sus/2017/Pn.Skt

Universitas Darussalam Gontor, *Panduan Penyusunan Skripsi Universitas Darussalam Gontor*, (Ponorogo:UNIDA Gontor Press.2019)